

مفهوم الادخار لدى طفل الروضة

١.م.د. رغد شكيب رشيد

Raghad.shakib@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الملخص

جاء البحث الحالي للتوصل الى معرفة مفهوم الادخار لدى أطفال الروضة ، عليه قامت الباحثة باعداد مقياس لمفهوم الادخار والمكون من ٢٠ فقرة، ومن اجل تطبيقه على عينة البحث (الأطفال) اختارت الباحثة (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة في مديريات تربية محافظة بغداد (الكرخ والرصافة) . ثم قامت الباحثة بإعادة استخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس، وبعد هذا الاجراء، أدخلت بيانات الدراسة ضمن برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)، و أظهرت النتائج ما يلي :-

- ١-تمتع أطفال الروضة بمفهوم الادخار .
 - ٢-تمتع أطفال الروضة من الاناث بمفهوم الادخار اكثر من الأطفال الذكور .
 - ٣- يتفوق اطفال الروضة في مرحلة التمهيدى بتمتعهم بمفهوم الادخار اكثر من أطفال مرحلة الروضة .
- الكلمات المفتاحية: مفهوم الادخار، طفل الروضة.

The concept of saving for kindergarten children

Assistant Professor raghad shakib

University of Baghdad/ College of Education for Girls

Abstract

The current research came to reach knowledge of the concept of saving among kindergarten children. Accordingly, the researcher prepared a scale for the concept of saving consisting of 20 paragraphs. In order to apply it to the research sample (children), the researcher chose (200) boys and girls from kindergarten children in the Directorates of Education of Baghdad Governorate (Karkh and Rusafa).

Then the researcher re-extracted the validity and reliability coefficients of the scale, and after this procedure, the study data was entered into the statistical package program (SPSS), and the results showed the following:

- 1- Kindergarten children enjoy the concept of saving.
- 2- Female kindergarten children enjoy the concept of saving more than male children.
- 3- Kindergarten children excel in the preparatory stage in their enjoyment of the concept of saving more than kindergarten children.

Keywords: The concept of saving, kindergarten child

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد تنمية الاتجاهات والعادات والقيم الأخلاقية والسلوكية الإيجابية بشكل عام والقيم الاقتصادية بشكل خاص من ضمن الوظائف الأساسية لرياض الأطفال والتي يجب الاهتمام بها حيث يبدأ ترسيخها في المرحلة الأولى من حياة الطفل حتى يشب عليها من خلال الخبرة العملية فينشأ وقد تولدت لديه اتجاهات إيجابية نحو ترشيد الاستهلاك والادخار وحب العمل والمحافظة على الممتلكات العامة وغيرها من الاتجاهات والقيم الاقتصادية الضرورية (ابو زيد، ٢٠١٧، ١٣:) وبالرغم من أنه يجب تقديم القيم الاقتصادية للطفل الروضة بأسلوب يتناسب مع طبيعة نموها لذا يتضح أنه قد نبعت مشكلة البحث من المصادر الآتية :

- خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة فقد تبين أن ترتيب القيم الاقتصادية في بعض الدراسات التربوية التي تناولت موضوع القيم بوجه عام قد جاء في المرتبة الأخيرة أو ما قبلها بقليل سواء في الدراسات التي حللت بعض مضامين الكتب أو المناهج الدراسية كدراسة (نواره أحمد، ٢٠٠٨) أو في الدراسات التي هدفت إلى معرفة ترتيب القيم السائدة لدى بعض الأفراد كدراسة كل من (مروة أحمد، ٢٠١٣) و(نوره ناصر، ٢٠١٦) وهذا عكس ما أوصت به منظمة اليونسكو ومنه (مشروع ٢٠٦١) بعنوان تعلم العلوم الثقافة العلمية لعام ١٩٩٥ ويتضمن المشروع ثلاث مراحل والذي يهدف في مرحلته الأولى البند رقم ١٢ أنه يجب تنمية عادات العقل ومنها القيم والاتجاهات المختلفة للمراحل العمرية من (٣-٥) سنوات

- فضلا عن التطور السريع في مجالات المعرفة المختلفة حيث أننا نعيش في عصر العلم وتكنولوجيا المعلومات ذلك العصر التي تسيطر فيه روح العلم على كل مشكلة من مشكلات

حياتنا فإن هذا يلقي بأعباء ثقيلة مسؤوليات خطيرة على المربين من أجل مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور العلمي وأن يتجه التربوي إلى استغلال مرحلة الروضة كمدخل للتعليم العام باعتبارها مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر لتعليم الطفل الكثير قبل التحاقه بالمرحلة الأولى حيث أصبحت الآن فكرة برونزالقائلة بأن أي مادة يمكن أن تدرس لأي طفل في أي سن طالما بدأناه من مستوى الطفل مبررا لكثير من المناهج التي توضع لصغار الأطفال (بدير ١٠٠: ٢٠١١) وهنا تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

- هل يمتلك طفل الروضة مفاهيم اقتصادية كمفهوم الادخار؟
أهمية البحث :

يعيش العالم اليوم أزمة اقتصادية حقيقية باتت تعاني منها معظم بلدان العالم كما أنه يشهد حالة تضخم سكاني وتزايد وضغط على موارده الطبيعية باتجاه نحو إحلال الطاقة الميكانيكية محل القوة اليدوية مما يجعل التمسك بالقيم الاقتصادية وتثقيف المالي أداة فعالة لمواجهة الوجه السلبي لهذه التغيرات و سبيلا ناجحا للاستفادة من التغيرات الإيجابية الحاصلة فيها وأن الاهتمام بالثقافة المالية للطفل الروضة يستند إلى العديد من المبررات أهمها :

١- ندرة البرامج والدراسات العربية والعراقية التي تستهدف هذه الفئة على التثقيف المالي لهم
ثانيا

٢- مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد لا أثرها البالغ في تكوين شخصيته التي تظهر في مستقبل حياته فهي المدة التي تنمو فيها قدرات الطفل وتفتح مواهبه وتتنضح اتجاهاته (عويس، ١٩٩٤ : ١٢)

٣- مرحلة الطفولة هي مرحلة وجود مهمة في حد ذاتها وكل خبرة في الحياة لها اتصال وثيق وعلاقة مبنية للطفولة وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر على إدراك الأحداث من حوله وإستيعابها ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا ثورة المعرفة التي شملت كل جوانب الحياة بدأ التوجه إلى الاهتمام بالطفولة حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم وأسلوبهم والتوجه إليهم أينما كانوا (تيم وآخرون ٢٠٠٣ : ٢٣٦)

٤- رابعا أن الاهتمام بالثقافة المالية لطفل الروضة هو أحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة للأفراد وهذا ما أكدته المؤتمر القومي للثقافة المالية التربويين والذي عقده في اتحاد جانب ستارت الأمريكي في نوفمبر ٢٠٠٩ وهي أحد أبرز المنظمات العالمية المهتمة بالثقافة المالية وأكد في توصياته على ضرورة الاهتمام بالممارسات الداعمة للمالية من خلال المناهج الدراسية والمراحل كافة ابتداء من المرحلة ما قبل المدرسة

٥- أن تعريض الطفل لخبرات موجهة مبكرة لتصحيح المفاهيم المالية الخاطئة لدى طفل الروضة يدعم الفهم المالي لديه ويعزز الذكاء المالي للطفل التي ينبغي العمل على تنميتها وذلك لإعداد طفل ذكي مالياً ٢٠٠١ () NEFE

٦- يسهم التثقيف المالي في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال في ما يتعلق بتحقيق النمو المتكامل للطفل في بيئة آمنة دائمة (مشروع تحسين التعليم في الطفل المبكر ٢٠٠٩)

٧- زيادة وعي المعلمات بأهمية القضية وأهمية استخدامها بشكل فعال مما قد يسهل فهم الأطفال للتثقيف المالي

ومن المتفق عليه أن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم مراحل تربية الإنسان في مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية و السيكولوجية التربوية الخاصة بها حيث أن هذه المرحلة هي بداية معرفة الإنسان واكتشافه العالم الخارجي وتعد الخبرة المكتسبة في هذه المرحلة هي أساس خبراته التالية وتؤثر هذه الخبرات في تكوين عاداته واتجاهاته المختلفة سواء كانت سلبية أم إيجابية وهي تبدأ في التكوين في ظل المؤسسة الأولى وهي الأسرة وعند بداية إلحاق الطفل بأول مؤسسة رسمية وهي رياض الأطفال فيخرج من حيز الأسرة الصغيرة إلى المجتمع الكبير من خلال مجتمع الروضة وهنا تتأثر عاداته واتجاهاته من خلال تفاعلاته في الروضة ومن خلال البرامج والأنشطة التي تقدم فيها (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ١٤)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الروضة لمدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي

٢٠٢٤-٢٠٢٥

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة
- ٢- الادخار وفقا لمتغير الجنس (ذكور -اناث)
- ٣- الادخار وفقا لمتغير المرحلة (روضة، تمهيدي)

تحديد المصطلحات :

اولا / مفهوم الادخار عرفها كل من :

- (حقي ١٩٨١)

ذلك الجزء المستقطع من الدخل النقدي الذي لا ينفق على الاستهلاك أو الدخل المتاح مطروح منه الاستهلاك أو هو جزء المستهلك من الدخل ومعناه توفير جزء من الدخل للفرد أو

الأسرة وعدم إنفاقه إلا عند الحاجة القصوى ويوجه نحو أحد الأوعية الادخار المختلفة (حقي، ١٩٨١: ٥٥)

- (ميرفي ٢٠١٧)

استثمار الطفل أو الفرد في جزء من المال الذي حصل عليه سواء مصروف أو عيدية الاحتفاظ في به في مكان ما مثل حصاله ، حساب بنكي من أجل الحصول في المستقبل على خدمات أو بضائع لا يمكنه الحصول عليها الآن لارتفاع ثمنها (Mercy 2017 42) .
تعريف الباحثة النظري لمفهوم الادخار : حفظ بعض من المال الهدف منها الحصول على شيء مميز اكبر أو افضل أو حفظ الطفل لاشيائه مثل لعبة جديدة أو حلوى مما يجعله يشعر بالانجاز .

تعريف الباحثة الاجرائي لمفهوم الادخار : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطفل/الطفلة) على فقرات مقياس مفهوم الادخار الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

- (سليمان ٢٠١٩)

الطريقة التي يتعلمها ويتبع الأطفال في مرحلة الروضة في الاحتفاظ بجزء من دخلهم مصروفهم الحالي لتحقيق منافع أكثر في المستقبل القريب أو البعيد (سليمان ٢٠١٩: ٢٣)
ثانيا / طفل الروضة عرفته :

- (وزارة التربية ٢٠٠٥)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال والذي قد أكمل الرابعة من عمره عندما أطلع العام الدراسي اما سيكون في السنة المسجل فيها ولم يتجاوز السنة السادسة من عمره (وزارة التربية ٢٠٠٥: ٨)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

- القيم الاقتصادية في مرحلة رياض الأطفال

تعرف القيم الاقتصادية بأنها اهتمام الطفل وميله إلى ما هو نافع له ماديا مثل التخطيط المادي لأمواله وتعلمه لعملية ترشيد الاستهلاك وعملية الادخار وتقدير قيمة الوقت وحب العمل واحترام العمل وأصحاب المهن وتقديرهم حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التربوية الهامة في تقدم أو تأخر المجتمعات وذلك بحسب ما تقدمه هذه المرحلة من خبرات للطفل تسهم في النمو السليم من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية لكون ما يقدم في الروضة مؤثرا ببنية الطفل بعد ما يلقاه من الأسرة كما تعد من مراحل الأساسية الهامة في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي فهي المرحلة التي تتشكل فيها الصفات الأولية لشخصية الطفل المستقبلية وتوسيع مداركة وتعدد اتجاهاته وميوله ويسهل فيها اكتساب المفاهيم والمهارات

والعادات والقيم وتتكون من خلالها الأساس الأولية بالمفاهيم والتي تتطور مع تطور حياته وذلك من خلال الأنشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها والتي تمده بالكثير من الخبرات الجديدة لذا ما يتعلمه الطفل في سنوات عمره الأولى يؤثر سلباً أو إيجاباً في سائر مراحل حياته فالتربية الاقتصادية هي من المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة فكان من الضروري النظر إليها وعلاقتها بالاقتصاد والادخار وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية في الإطار الاقتصادي بعدما أصبحت قوة الأمم المتقدمة لا تقتصر فقط بما يتوافر لديها من موارد الطبيعية وإنما بمدي امتلاكها للقوة البشرية الواعية والمدرّبة على العمل والإنتاج (عامر ، ٢٠٠٨ : ٤٣) مفهوم الادخار:

الادخار يعتمد على سلوك مستقيم تجاه الأنواع والكميات المختلفة من السلع والخدمات التي يقوم أي بلد بإنتاجها من خلال استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وهو حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف باستخدامها ، للادخار أهمية كبرى منها:

- تقويم العادات الاستهلاكية السيئة كالإسراف والتبذير وتكوين عادات استهلاكية سليمة كالإقتصاد في الموارد المتاحة

- وتكوين الوعي الاستهلاكي الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في حدود الموارد المتاحة (الزغبى ، ٢٠٠٧ : ٢٦)

ولا جدال في أن البعد عن الادخار يوقع الفرد في المهالك فالسلوك الاستهلاكي إذا انحرف عن طريق الإسراف وزادت المبالغة في طلب السلع والخدمات فسوف يعجز الإنتاج عن تلبية الطلب على السلع والخدمات فيحدث اختلال للتوازن بين الإنتاج والاستهلاك مما يؤدي إلى مشكلات اقتصادية منها ارتفاع الاستهلاك وقلة الإنتاج وارتفاع الأسعار وغيرها من المشكلات الاقتصادية (الحسيني ، ٢٠٠٦ : ٤٤)

وتوضح (العيوطي ، ٢٠١٢ : ١٨٦) أن هناك عدة مجالات لقيمة ترشيد الاستهلاك والادخار من ترشيد استهلاك الماء ترشيد استهلاك الغذاء الادخار باستخدام الهاتف الادخار باستخدام الطاقة الادخار باستخدام الممتلكات التي يمتلكها الطفل

دور معلمة الروضة في تنمية وإكساب الطفل القيم الاقتصادية (الادخار) :

انطلاقاً من أن معلمة الروضة تمثل من وجهة نظر الطفل بديلاً وأمتداداً لدور الأم فما تقوله أو تفعله هو الصحيح دائماً لذا وجب عليها أن تثبت في نفس الطفل القيم عامة والقيم الاقتصادية خاصة حيث تقع عليها دور كبير لتحقيق ذلك كما نبينة (الفرنشاوي ، ٢٠٠٩ : ١٨) وغيرها فهي تقوم ب :

١- تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل دينياً وخلقياً بمعرفة القيم الاقتصادية السليمة وينمي بمعارفة عن الحلال والحرام في الكسب وفي التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من المعارف التي

تفيد في تنمية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو في ما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية

- ٢- تدريب الطفل عمليا على السلوك والتعامل الاقتصادي كالمحافظة على ممتلكات الروضة ترشيد الاستهلاك في المياه والكهرباء و مساعدة زملائه بشيء من أدواته من قبل الإعارة مثلا وتشجيعه على الأمانة والبعد عن السرقة وما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية علمية
 - ٣- تقديم الأنشطة المختلفة والتي تبث من خلالها مفاهيم وسلوكيات التربية الاقتصادية وتتبع القصة أو المسرحية حلقة نقاش مع الأطفال لتعزيز السلوكيات الإيجابية التي تعلمها من النشاط
 - ٤- يجب على المعلمة أن تبث في نفس الطفل معنى الادخار والهدف منه من خلال الملصقات و الأناشيد لفترة حتى يعطي النتيجة المرغوبة
 - ٥- تبسيط بعض مفاهيم السلوكيات الاقتصادية للطفل مثل التبرع والتخطيط البنك، الادخار، إلى غيرها من المفاهيم وذلك بعقد لقاءات يمكن أن يشارك فيها الأهل ورجال الدين
 - ٦- متابعة الأطفال في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة داخل وخارج الروضة
 - ٧- توعية الطفل بالمجالات المختلفة في ترشيد الاستهلاك من ماء وطاقة
 - ٨- توعية الطفل بأهمية المحافظة على أدوات الروضة وترشيد استهلاكه من الخامات المتنوعة التي تقدمها له المعلمة في الأنشطة المختلفة
 - ٩- اصطحاب الأطفال إلى زيارة لأحد المحال التجارية لتدريبهم على التعامل بالنقود كما يمكنها أن تقوم بنفس النشاط في الروضة باستخدام لعب الأدوار
 - ١٠- تثبيت ضرورة احترام العمل والممتلكات العامة والعناية بها في نفس الأطفال ولتكون في نفسها أسوة حسنة لأطفالها
 - ١٠- إعداد بعض الأنشطة والتي يدرك الأطفال من خلالها أهمية ترشيد الاستهلاك للماء والطاقة مثل ماذا يحدث إذا انقطع الماء لمدة أسبوع؟ وهكذا
- خصائص الجوانب المرتبطة بالثقافة المالية لدى أطفال الروضة
- أكدت نتائج الأبحاث أن الأطفال الصغار في مرحلة الروضة يكونوا قادرين على أن ينموفهما للمفاهيم المالية الأساسية ومن أهم النتائج التي ظهرت بوضوح
- أولا : أن الفهم المالي عملية نمائية أي أنه يسير في سلسلة من المستويات والمراحل
- ثانيا : أن كثيرا من الأطفال يكونوا رؤيا للعالم المالي تكون مصحوبة من مفاهيم بديلة أو تصورات خاطئة مبنية على خبراتهم الشخصية الفردية وبالتالي فإن التنمية الناجحة للفهم المالي للأطفال ينبغي أن تضع في اعتبارها هاتين النتيجتين

وفيما يتعلق في مستويات أو مراحل القيم المالي باعتباره فهما اقتصاديا فقط حددها الباحثون بشكل تم فيه الربط بينها وبين المراحل المحددة في نظرية بياجيه وذلك من خلال الجدول رقم (١) الذي يوضح مستويات ومحل الفهم الاقتصادي للأطفال في ضوء النظرية

جدول رقم (١)

مستوى الفهم الاقتصادي / المالي لدى الأطفال	المراحل المناصرة في ضوء نظرية بياجيه
المستوى اللا تأمل وما قبل العمليات	يقابلها مرحلة ما قبل العمليات
مستوى الاستدلال الانتقال أو الانبثاق	يقابله مرحلة عمليات العقلية أو الواقعية
المستوى التأمل الاستدلال الاقتصادي	يقابله مرحلة العمليات العقلية الشكلية

تأسيسا على ماسبق فإن طفل الروضة يكون في المستوى اللا تأمل وما قبل العمليات والذي يكون فيه الاستدلال مبني على الخصائص للأشياء أو العمليات وفي ما يتعلق بالمفاهيم البديلة أو تصورات الخاطئة لدى أطفال هذه المرحلة في ما يتعلق بالجوانب المالية فمن أهمها يفهم أنه كلما كبر حجم العملات كلما كانت قوتها الشرائية أكبر لا يقدر أن أي شكل من العملة يكون مناسباً لأي شكل من الشراء لا يفهمون العلاقة بين العمل والراتب فعلى الرغم من أنهم يعرفون أن الأشخاص يذهبون للعمل من أجل الحصول على المال ولا يعتقدون أن الشخص يعمل ويحصل على مال أكثر مما يحصل عليه عن طريق العمل وإنما يحصل على المال من مكان يذهب إليه لشراء النقود أوضحت نتائج دراسة - IT All 2006 - أن السلوكيات المالية الإيجابية لدى أطفال الصغار تتكون مما يستدعي الاهتمام بتنمية وتقييم تلك السلوكيات من خلال الخبرات التعليمية الموجبة للأطفال .

دور الوالدين في تعزيز المفهوم المالي لدى أطفالهم :

إن المعرفة المالية لدى للأطفال تكاد تكون مختفية غير موجودة والكثير لا يعرفون المهارات المالية المثلى ومع ذلك يبدو أن الباحثين لم يقوموا بالجهد الكافي لتناول الموضوع إن الاستنتاج الشائع هو أن الأطفال والشباب البالغين بحاجة ماسة إلى المزيد من التعليم المالي حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الأكثر استنارة كالبالغين كما أجرى الباحثون عدة دراسات حول الدور الأبوي للتعليم المالي للطفل حيث يلعب الوالدين دورا كبيرا في نقل المعرفة المالية لابنائهم المواضيع الواقعية الحساسة للمال يرى (Clarke، 2005) انه إذا لم يتلقى الأطفال التعليم المالي المناسب من آبائهم من المحتمل أن يكون لديهم طموحات غير واقعية أو عادات مالية غير حكيمة وأوضح أن الآباء من واجبهم تثقيف وتوجيه أطفالهم في تحمل مسؤوليات والمهام كما أن الآباء لهم دور المعلم الأساسي في حياة الطفل وأن الآباء يمرون بوضع مالي غير مستقر وبالتالي لا يتطرقون الحديث مع أطفالهم من ناحية المالية والأعباء المالية ويقع على الآباء المزيد من مسؤولية تعليم أطفالهم في وقت مبكر عن التمويل مما يجعل الأطفال أقل عرضة

لتطوير العادات السيئة في سنوا تهم المبكرة حيث أن الأسرة تعتبر مصدر أساسي في تعزيز المعرفة المالية للطفل وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال في أمريكا بعضهم جاءت معرفتهم المالية من آبائهم على الرغم من أن معظم المشاركين يجب أن يكون هم الذين يعلمون أطفالهم حول الأمور المالية فإن العديد منهم لا يزالون لا يشاركون بنشاط مع أطفالهم على أنه من واجب الوالدين تعليم وتوجيه أطفالهم في تحمل مسؤوليات ومهام الاقتصاد (Clarke, 2005:et)

أهمية التثقيف المالي لأطفال الروضة :

أن الاهتمام بالتثقيف المالي للأطفال الروضة يستند إلى عدد من المميزات والمبررات يمكن تحديد أهمها في ما يلي:

١- تمثل الثقافة المالية أحد انماط الذكاء الأطفال التي ينبغي العمل على تثبيتها في إطار الاهتمام بإعداد طفل ذكي ماليا

٢- تمثل الثقافة المالية أحد أهم جوانب ثقافة الطفل التي يتزايد الاهتمام بها في ضوء الاتجاهات المعاصرة

٣- تمثل المهارات المالية إحدى المهارات الحياتية الضرورية التي ينبغي تلميتها والتدريب عليها منذ مراحل السنية المبكرة في ظل ما يطلق عليه العادات المالية من أجل الحياة

٤- يتم التثقيف المالي في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال في ما يتعلق بتحقيق النمو المتكامل للطفل في بيئة آمنة دائما ، بما يشملها من تحمل المسؤولية واتخاذ القرار حيث يساعد التثقيف المالي في تمكين الأطفال من عمل اختيارات معلنة وإصدار أحكام مما يسهم في إعداد جيل من المواطنين على دراية عالية من المسؤولية المالية (مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة ٢٠٠٩) .

٥- يسهم التثقيف المالي في تفعيل معايير نواتج التعلم في الجانب الاجتماعي الوجداني وخاصة ما يتعلق ببناء الطفل لملفات اجتماعية مع الآخرين بما يتضمن هم مشاركة الطفل في أعمال تطوعية وإنسانية حيث يساعد التثقيف المالي على إثارة وعي الطفل بضرورة المشاركة بماله في مساعدة الآخرين كأفراد أو مؤسسات خيرية في المجتمع

٦- يساعد التثقيف المالي في أحداث التكامل بين العديد من جوانب المجالات تعليم وتعلم الطفل بمنهج الروضة حيث يعد خبرة ذات معنى مرتبطة بالحياة الواقعية حيث يمكن أحداث تكامل بينها وبين العديد من المجالات ومن أهمها المواطنة والرياضيات واللغة والتربية الأخلاقية بما يساعد في تحقيق العديد من معايير نواتج التعلم والمنهج في مرحلة الطفولة المبكرة (المنير، ٢٠١١: ٩)

نظريات مفسرة لمفهوم الادخار :

نظرية النمو المعرفي لبياجييه (paiget ١٩٥٠-١٩٣٦)

لقد اهتم بياجييه في محاولة تفسير الطرائق والاساليب المعرفية التي من خلالها يدرك الافراد العالم الخارجي ومعرفة التغيرات التي تحدث على هذه الطرق خلال مراحل نموهم المختلفة، ويفترض بياجييه ان طبيعة العمليات المعرفية التي يستخدمها الافراد في معالجة الاشياء والتفكير بها تختلف من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى فالتغيير الذي يحدث فيها ليس كمياً فحسب وانما هو نوعي أيضاً اذ تتغير هذه العمليات تبعاً للتقدم في العمر، لقد استخدم بياجييه مفهوم البنية المعرفية للدلالة على النمو العقلي عند الافراد وتتضمن البنية المعرفية محتوى الخبرة فضلاً عن استراتيجية التفكير حيالها ويرى بياجييه انه من خلال عملية النمو فان البنى المعرفية تزداد عدداً وتعقيداً، حيث تزداد حصيلة الخبرات المعرفية وتتنوع اساليب التفكير عند الافراد، ويحدد بياجييه عدداً من العوامل التي تؤثر ففي النمو المعرفي عند الافراد (Kaplan, 1991:91)

عوامل النمو المعرفي عند بياجييه :-

بادئ ذي بدء افترض بياجييه ان عملية النمو لا تتم بشكل مفاجئ، وانما تحدث على شكل تدريجي عبر مراحل زمنية مترابطة ومتسلسلة حيث تزداد حصيلة الافراد المعرفية خلال عملية النمو وتتطور قدراتهم وعملياتهم المعرفية كالأدراك والتفكير والتخيل والتصور ويرى أن هناك اربعة عوامل تؤثر في هذه العملية وهي :-

أولاً : النضج : ان المعنى الثابت له يشير الى مجموعة التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية - الحسية - العصبية لدى الافراد والمحكومة بالمخطط الجيني (الوراثي) ، والتي ليس للعوامل البيئية أي أثر فيها، وبطبيعة الحال فان النضج مؤثر على اكتمال نمو الاجزاء والاعضاء المختلفة بحيث تمكن الفرد من تعلم خبرة ما، فعلى سبيل المثال نضج حاسة البصر تمكن الفرد من التركيز على المهمات الاكاديمية كالقراءة والكتابة، كم أن نضج العضلات الدقيقة يمكن الطفل من الوقوف والمشي الامر الذي يتيح له فرصة التحرك في البيئة والتفاعل مع المثيرات المتعددة مما يساهم في تطوره. (smith، ١٩٩٣:٩١).

ثانياً : التفاعل مع البيئة المادية : نجد انه على المستوى النظري يشمل البيئة المادية على جميع الموجودات المحسوسة التي يتفاعل معها الافراد فمن خلال التفاعل مع البيئة يكتسب الافراد الخبرات المتعلقة بالاشياء والموضوعات المادية مثل معرفة اسمائها - خواصها - استخدامها - فوائدها ومضارها، وبناءاً على ذلك فإنه يساهم في تطوير خبراتهم واساليبهم المعرفية وطرائق تفكيرهم حيال تلك الاشياء.

ثالثاً : التفاعل مع البيئة الاجتماعية : مما لاشك فيه فإن البيئة الاجتماعية عند بياجييه تعد من العوامل الرئيسية في عملية النمو المعرفي للأفراد فهي تمثل الانسان بمنظومته الفكرية

والعقائدية والمؤسسات المختلفة التي يتفاعل معها الافراد عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الاطفال الخبرات - العادات - اساليب العيش - طرائق التفكير المختلفة.

رابعا : التوازن : المقصود بها هنا نزعة فطرية تولد مع الافراد تمكنهم من تحقيق التغييرات في البنى المعرفية لديهم فمن خلال هذه العملية يسعى الافراد الى تحقيق نوع من الموازنة يسعى الافراد الى تحقيق نوع من الموازنة بين حصيلة خبراتهم المعرفية والخبرات الجديدة التي يواجهونها، الامر الذي يحدث تغيراً في البناء المعرفي لديهم، تاسيساً على ذلك يرى بياجيه ان النمو العقلي يحدث عبر سلسلة من حالات التوازن وعدم التوازن العقلي، فالأفراد عندما يواجهون خبرات جديدة او مواقف فان ذلك يثير لديهم الشعور بعدم الارتياح والتوتر الامر الذي يولد لديهم سلوكاً ما بغية الوصول الى حالة التوازن من جديد (woollfolk، 1995:92) .

مناقشة نظرية النمو المعرفي لبياجيه paiget (١٩٥٠-١٩٣٦)

تتطوي وجهة نظر بياجيه في نظريته على جوانب عديدة منها :

١. اهتم بياجيه بالطفل وليس جميع المتعلم.
٢. ان المعرفة تتطور وتنمو اي انها تصبح منظمة ومنتسعة ومكيفة مع ما يحيط بالطفل ليفيد منها ويتعلم اكثر.
٣. ان للطفل قدرات فطرية تمكنه من التفاعل مع البيئة
٤. يتطور سلوك الطفل الى ان يصبح هادفاً حيث يقوم الطفل بالجمع بين الهدف والوسيلة من خلال استخدام وسائل جديدة للاستكشاف
٥. الاطفال يتعلمون بشكل افضل من خلال الممارسة والاستكشاف النشط.
٦. تكوين المفاهيم والمهارات وتصنيف الاشياء من خلال تقوم الادراك النظري على التفكير المنطقي.
٧. وعد بياجيه مرحلة ما قبل العمليات (٣-٧) سنوات مرحلة انتقالية تتميز بظهور اللغة والتعلم فيها فضلاً عن التمرکز حول الذات، وعدم ثبات الادراك من حيث الحجم والوزن والشكل واللون. دراسات سابقة :

- دراسة (موسيكس جورج -بي ١٩٩٨)

بعنوان (التعليم الاستهلاكي لاطفال ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم لتعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية وكذلك الأنشطة التي يقوم بها الطفل بنفسه ليتعلم منها المفاهيم الاستهلاكية، وأيهما أكثر تأثيراً على الطفل . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة.

استعان الباحث بالمقارنة بين نوعين من البرامج :

. مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية تقدمها المعلمة داخل الفصل .
 . مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطفل بنفسه ليتعلم منها المفاهيم الاقتصادية .
 وأكدت نتائج الدراسة على التأثير البرنامجي على الطفل لإكسابه المفاهيم الاقتصادية وزيادة
 تأثير البرنامج المقدم من جهة المعلم أكثر من الآخر في إكساب الطفل المفاهيم الاستهلاكية (moschi, 1998; 92) .

- دراسة (طابع، ١٩٩٠)

بعنوان (التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات الاقتصادية لدى طفل المدرسة الابتدائية وخصوصاً
 حول معرفة الطفل لمصدر النقود في الأسرة، وأيضاً معرفته لأسعار الأشياء التي تخصه وأيضاً
 هدفت إلى معرفة الاتجاهات الاقتصادية لدى طفل المدرسة الابتدائية حول الإنفاق الشخصي
 والتوفير والادخار، والمحافظة على حاجاته الشخصية، والمحافظة على الأملاك العامة والسلع
 القومية وتوصلت الدراسة إلى نتائج تربوية هامة منها:-

١- يرى ٩٨,٣ % من أفراد العينة أن الأب هو المسؤول عن إحضار النقود للأسرة، وهو بذلك
 المسؤول عن مصروف الأسرة والإنفاق عليها.

٢- تشير النتائج إلى أن ٥٤ % من الأطفال يتبقى معهم كل يوم من مصروفهم وهذا يدل على
 أن نسبة متوسطة من الأطفال هي التي توفر جزءاً من مصروفها اليومي، وأن ٦٣ % من
 الأطفال يبقى معهم نقود في بعض الأيام وليس كل يوم.

٣ . لقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود وعي لدى الأطفال حول الحفاظ على الأملاك العامة سواء
 في المدرسة أو في الشارع أوفي المواصلات العامة، وكذلك الأدوات الخاصة بالغير وهذا اتجاه
 اقتصادي محمود لدى الأطفال ينبغي على المدرسة أن تعمل على تدعيمه وكذلك بالنسبة لبعض
 السلع القومية مثل الماء والكهرباء (طابع، ١٩٩٠ : ١٦٥)

الفصل الثالث

اجراءات البحث ومنهجيته

مجتمع وعينة البحث : تكون المجتمع من رياض الاطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانب
 الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددها (١٩٤) روضة. وحددت
 الباحثة عشوائيا (٢٠٠) طفلا من (١٩) روضة اختارتها عشوئيا ايضا ، وبما يعادل ١٠ % من
 مجتمع البحث كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١) عينة البحث

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال	١٠ %	اعداد الاطفال
لتربية الكرخ الاولى	٣٣	٣	٣٠
لتربية الكرخ الثانية	٣٠	٣	٣٠

٢٢	٢	٢١	لتربية الكرخ الثالثة
٣٠	٣	٢٨	لتربية الرصافة الاولى
٦٦	٦	٥٧	لتربية الرصافة الثانية
٢٢	٢	٢٣	لتربية الرصافة الثالثة
٢٠٠	١٩	١٩٢	المجموع

مقياس البحث : لابد من اعداد مقياس لتحقيق أهداف البحث للتعرف على (مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة).، وقد تم صياغة (٢٠) فقرة، بعد ان تم تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس وبالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات كما هو موضح في الفصل الثاني. وللتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (١٠) محكم (ملحق - ١) ولتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله. (ملحق - ٢)

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تتل موافقة (٨٠،٠) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات. وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات كما هو. حيث كانت جميعها صالحة. كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحه	صالحة
مفهوم الادخار	٢٠-١	/	٢٠

التحليل الإحصائي للفقرات:- من المتطلبات الأساسية في بناء المقياس، هو التحليل الإحصائي للفقرات، لانه يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه ويستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طفل تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من رياض الاطفال في مدينة بغداد. ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس، رتبت إجابات المعلومات من أعلى درجة إلى اقل درجة ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧% كمجموعة عليا وبنسبة ٢٧% كمجموعة دنيا وقد بلغت العينة (٥٤) استمارة في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠٥،٠) كما في الجدول (٣).

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس مفهوم الادخار لاطفال الروضة

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	54	1.15	0.785	2.750
	الدنيا	54	0.75	0.670	
2	العليا	54	1.80	0.44	6.60
	الدنيا	54	1.24	0.54	
3	العليا	54	1.15	0.785	2.750

	0.670	0.75	54	الدنيا	
6.960	0.407	1.80	54	العليا	4
	0.714	1.02	54	الدنيا	
5.363	0.766	1.57	54	العليا	5
	0.702	0.80	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	6
	0.670	0.75	54	الدنيا	
6.436	0.293	1.91	54	العليا	7
	0.6323	1.30	54	الدنيا	
2.763	0.787	1.15	54	العليا	8
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.09	54	العليا	9
	0.608	0.69	54	الدنيا	
5.996	0.462	1.78	54	العليا	10
	0.645	1.13	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	11
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	12
	0.608	0.68	54	الدنيا	
6.960	0.407	1.80	54	العليا	13
	0.714	1.02	54	الدنيا	
9.748	0.230	1.93	54	العليا	14
	0.657	1.03	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	15
	0.670	0.75	54	الدنيا	
11.157	0.264	1.93	54	العليا	16
	0.655	0.84	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	17
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.595	0.870	1.35	54	العليا	18
	0.672	0.95	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	19
	0.608	0.68	54	الدنيا	

20	العليا	54	1.35	0.870	2.595
	الدنيا	54	0.95	0.672	

*القيمة التائية الجدولية هي : ٩٦،١ عند درجة حرية (ن +٢-) مستوى دلالة ٠،٥٠،
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- يعد هذا الأسلوب من ادق الاساليب في حساب
الانساق الداخلي لفقرات المقياس ،واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة
الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة
(٢٠٠) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا ،كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس لمفهوم الادخار لاطفال الروضة

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	0.54	١١	0.404
٢	0.464	١٢	٠.500
٣	٠.507	3١	0.405
٤	0.301	4١	0.341
٥	0.434	5١	0.463
٦	٠.41٠	6١	0.232
٧	0.252	17	٠.41٠
٨	0.204	18	0.308
٩	0.476	19	0.221
١٠	0.407	20	0.423

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياسين
على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠) طفلا وبعد إن وضعت المعلمات تأشيرتهن أعيد التطبيق مرة
أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياسين حيث
بلغ معامل ارتباط بيرسن (٨٨،٠) وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياس مقارنة بالقيمة الجدولية
البالغة (٣٨٠٩،٠) عند درجة حرية (ن-٢) وبمستوى دلالة (٠،٥٠) .وكما هو موضح في
جدول (٥)

جدول (٥)معامل ارتباط بيرسن

مقياس	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
مفهوم الادخار لاطفال الروضة	0.85	٣٨٠٩،٠	٠،٥٠

تصحيح المقياس :

تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(٤٠) كأعلى درجة وبوسط نظري
(٢٠) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :
- تنطبق على الطفل دائما فيحصل على على درجتان

- تنطبق على الطفل أحيانا فيحصل على درجة واحدة
- نادرا ما تنطبق على الطفل فيحصل على الصفر وقد شمل المقياس (٢٠) فقرة (ملحق-٣)
- تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على العينة البالغة (٢٠٠) طفل بمساعدة مديرة الروضة حيث يتم اللقاء (بمعلمات الروضة)، كعينة مقدره لوضع تأشيراتهم على وفق ما يجده في سلوك عينة الاطفال، وتم توضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق (ثلاث أسابيع) حيث بدأت في ٦ / ٤ / ٢٠٢٥ وانتهت في ٢٧ / ٤ / ٢٠٢٥ .
- الوسائل الإحصائية : على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
- معادلة معامل ارتباط بيرسن.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي : -

اولاً- عرض النتائج : (The view of results) .

الهدف الاول : تعرف مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي على مقياس الادخار لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (٢٠٠)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٢٤.١١) والانحراف المعياري (٥,١٢)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٠.٣٤)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والبالغة (٩٦,١)، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، مما يعني ان لاطفال الروضة ادخار والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (مفهوم الادخار)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٢٤.١١	٥,٩	٢٠	٢٠.٣٤	٩٦,١	دال احصائيا

الهدف الثاني: تعرف الادخار وفقا لمتغيرالنوع

الفرضية الصفرية :لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للاطفال للذكور والمتوسط الحسابي للاناث على مقياس الادخار عند مستوى دلالة ٠,٥٠.

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث على مقياس الادخار ،وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٨٨٦,٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (١٩٨). مما يشير الى تمتع الطفلات بالادخار اكثر من الذكور كما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الادخار على وفق متغير النوع

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
ذكر	١٠٠	١٩,١١	٦,١	٨٨٦,٥	٩٦,١	غير دالة
انثى	١٠٠	٠,٢٣	٧,١٢			احصائيا

الهدف الثالث: تعرف الادخار وفقا لمتغيرالمرحلة العمرية (روضة وتمهيدي)

الفرضية الصفرية :لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للاطفال بمرحلة الروضة والمتوسط الحسابي للاطفال بمرحلة التمهيدي على مقياس الادخار عند مستوى دلالة ٠,٥٠.

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من اطفال مرحلة الروضة والتمهيدي على مقياس الادخار،وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٦٢٥,٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (١٩٨). مما يعني ان لاطفال التمهيدي ادخار اكثر من مرحلة الروضة، كما موضح في

الجدول (٨)

الجدول (٨) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الادخار على وفق متغير المرحلة العمرية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
تمهيدي	١٠٠	٢١,٢٣	١٢,٧	٦٢٥,٢	٩٦,١	غير دالة
روضة	١٠٠	٠,٢١	٤١,٩			احصائيا

تفسير ومناقشة النتائج :

يتبين لنا بعد الاطلاع على نتائج الجداول السابقة بدءا من الهدف الأول وفقا للجدول (٦) الذي يشير الى تمتع أطفال الروضة بمفهوم الادخار ،تعلم الباحثة ذلك وفقا لبياحيه الذي يؤكد على تطور اللعب الابهامي لدى عينة البحث في هذه المرحلة العمري والتي حتما ستزيد

من خبرات الطفل المعرفية في ممارسة انشطه هذه المفهوم بصورة واضحة وسليمة ، فضلا عن الفضول الطبيعي الذي يتمتع به أطفال الروضة حيث يميلون الى استكشاف العالم من حولهم وجعلهم يتساءلون عن المال وعن استخدامه وسع اكتسابهم مفهوم الادخار .

بينما نجد ومن الجدول (٧) والذي تشير نتائجه الى تمتع الطفلات الاناث بمفهوم الادخار اكثر من الذكور، قد يرجع ذلك الى التنشئة الاجتماعية والتي غالبا ماتربى الطفلات الاناث على بعض القيم فيها اكثر من الذكور مثل المسؤولية والتخطيط والذي جعله سببا في وجود أهمية للادخار لديهن بصورة واضحة ، هذا وقد يكون السبب يرجع الى ان الاناث قد يكن اكثر اهماما بالتفاصيل المالية مما يساعدهن على فهم فوائد الادخار بشكل افضل .

ويشير الجدول (٨) الى تفوق أطفال مرحلة التمهيدي في تمتعهم بمفهوم الادخار اكثر من أطفال مرحلة الروضة ترجع الباحثة أسباب ذلك الى انه ربما يكون للنضج العقلي لاطفال التمهيدي دور في ذلك كونهم اكثر نضجا من حيث التفكير فيساعدهم ذلك على استيعاب المفاهيم المالية ومنها الادخار بصورة اعرق ، فضلا عن قد يكون سبب ذلك كونهم مروا بتجارب عملية عند اصطحاب والديهم لهم للأسواق مما أتاح لهم فهم قيمة المال وضرورة الادخار .

التوصيات :

- بناءا على نتائج البحث توصي الباحثة إدارات الرياض بعمل ورش لوالدين الأطفال لتفعيل دورهم وتشجيعهم على المشاركة في تعليم أطفالهم حول الادخار من خلال الانشطة المنزلية مثل تخصيص حصالة للادخار فيها والاستفادة منها فيما بعد بشكل إيجابي .

المقترحات :

- اجراء دراسة عن مفهوم الادخار لفئات عمرية أخرى .
- اجراء دراسة عن مفهوم الادخار وعلاقتها باساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية .
- اجراء دراسة علاقة مفهوم الادخار ببعض المتغيرات مثل (التحصيل الدراسي للوالدين الوضع الاقتصادي للأسرة وغيرها).

المصادر :

- أبو زيد ،خلف احمد (٢٠١٧) : الطفل والتربية الاقتصادية ،مجلة الوعي الإسلامي ،العدد ٦٢٠ يناير ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،الكويت .
- بدير ،كريم محمد (٢٠١١) : الرعاية المتكاملة للأطفال :الأنشطة الحركية -الأنشطة المعرفية -الأنشطة الفنية ،ط١ ،عالم الكتاب للنشر والتوزيع القاهرة .
- الحسيني ،ايناس ماهر (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان .

- الزغبى ،اييمان عبد الغني حسن (٢٠٠٧) : علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة واثـر ذلك على ادراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية .
- عامر ،طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) : أصول التربية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية ، دار المعارف ،القاهرة .
- عبد الرحمن ،نرمين عزت (٢٠١٧) : برنامج الكتروني قائم على الرسومات والأنشطة التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ،جامعة المنوفية .
- عويس ،عفاف احمد (١٩٩٤): التعامل مع الأطفال علم ،فن ،موهبة ،القاهرة ،مكتبة الزهراء .
- العيوطي ، ريهام ربيع مصطفى (٢٠١٢) : فعالية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات ،مجلة كلية رياض الأطفال ،بور سعيد .
- الفرنشاوي ،امل محمد موسى (٢٠٠٩): برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم رياض أطفال ،كلية التربية ،جامعة طنطا .
- مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة ٢٠٠٩: ورشة عمل منهج رياض الأطفال الجديد ،وزارة التربية والتعليم .
- المنير ،راندا احمد (٢٠١١): دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لطفل الروضة ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،السعودية ،العدد ٣ ،المجلد ٥ .
- طايح ، فيصل (١٩٩٠): التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية ،المجلة التربوية ،مصر ، ع(١) ،مجلد ٥ .
- وزارة التربية (٢٠٠٥): نظام رياض الاطفال ،المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ،بغداد .
- حقي، زينب محمد حسين (١٩٨١) : دور ربة الاسرة المتوسط الدخل في تكوين وزيادة المدخرات ،أطروحة دكتوراه منشورة ،جامعة حلوان ،مصر .
- ميري،روبرت (٢٠١٧) : دروس مبسطة في الاقتصاد ، مؤسسة هذا للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر .
- سليمان ،ريهام السيد محمد (٢٠١٩) : الفروق الديمغرافية في المهارات الأحادية لدى طفل الروضة ،المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ،مجلد ٢ ،عدد ٨ مجلة رياض الأطفال ،مصر .

- - Moschi ،George – be (1998) ; the links among perceived adhere to the system of care philosophy .